64 - (الأمر بتعديل الصفوف) .

- الأمر بتعديل الصفوف وسد خللها ذكر أبو عمر بن عبد البر في كتاب الاستذكار له أنها صحاح متواترة ونصه وأما تسوية الصفوف في الصلاة فالآثار فيها متواترة من طرق شتى صحاح كلها ثابتة في أمر النبي صلى اﷲ عليه وسلّم بتسوية الصفوف وعمل الخلفاء الراشدون بذلك بعده وهذا ما لا خلاف بين العلماء فيه وأسانيد الأحاديث في ذلك كثيرة في كتب المصنفين فلم أر ذكرها وجها اه منه وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري قد ورد الأمر بسد خلل الصف والترغيب فيه في أحاديث كثيرة أجمعها حديث ابن عمر عند أبي داود وصححه ابن خزيمة والحاكم ولفظه أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم قال أقيموا الصف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله اﷲ ومن قطع صفا قطعه اﷲ اه .

وترجم الترمذي باب ما جاء في إقامة الصف ثم أخرج عن النعمان بن بشير قال كان رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم يسوي صفوفنا فخرج يوما فرآ رجلا خارجا صدره عن القوم فقال لتسون صفوفكم أو ليخالفن اﷲ بين وجوهكم قال وفي الباب عن جابر بن سمرة والبراء وجابر بن عبد اﷲ وأنس وأبي هريرة وعائشة قال وحديث النعمان حديث حسن صحيح اه .

وانظر الترغيب والترهيب للمنذري فإن فيه من هذا الباب أحاديث كثيرة وقد عزى حديث النعمان هذا لمالك والستة والدر المنثور لدى قوله وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون فقد أورد فيه أحاديث عدة منه أيضا ونقل عن زيد بن مالك أن الناس كانوا يصلون متبددين حتى نزلت هذه الآية فامروا أن يصفوا